

الصواعق المحرقة

الحديث الثامن بعد المائة أخرج محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات عن أبي ذر قال هجرت يوماً من الأيام فإذا النبي قد خرج من بيته فسألت عنه الخادم فأخبرني عنه أنه ببیت عائشة فأتيته وهو جالس ليس عنده أحد من الناس وكان حينئذ أرى أنه في وحي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي ما جاء بك قلت اﷺ ورسوله أعلم فأمرني أن أجلس فجلست إلى جنبه لا أسأله عن شيء إلا ذكره لي فمكث غير كثير فجاء أبو بكر يمشي مسرعاً فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ما جاء بك قال جاء بي اﷺ ورسوله فأشار بيده أن اجلس فجلس إلى ربوة مقابل النبي ثم جاء عمر ففعل مثل ذلك وقال له رسول اﷺ مثل ذلك وجلس إلى جنب أبي بكر ثم جاء عثمان كذلك وجلس إلى جنب عمر ثم قبض رسول اﷺ على حصيات سبع أو تسع أو ما قرب من ذلك فسبحن في يده حتى سمع لهن حنين كحنين النحل في كف رسول اﷺ ثم ناولهن أبا بكر وجاوزني فسبحن في كف أبي بكر ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن وصرن حصى ثم ناولهن عمر فسبحن في كفه كما سبحن في كف أبي بكر ثم أخذهن منه فوضعهن في الأرض فخرسن ثم ناولهن عثمان فسبحن في كفه كنحو ما سبحن في كف أبي بكر وعمر ثم أخذهن فوضعهن في الأرض فخرسن .

و أخرجه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي ذر أيضاً لكن بلفظ تناول النبي سبع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا ثم وضعهن في يد أبي بكر فسبحن ثم وضعهن في يد عمر فسبحن ثم وضعهن في يد